المحاضرة الثالثة والعشرون

شبكات القراءة لتصميم وتقييم المواقع الإلكترونية

أصبحت مسألة ملائمة مواقع الويب وإرضاء إحتياجات المستخدمين من الضروريات الأساسية. ومن تم بروز مسألة ملائمة المحتوى وتصميم الواجهة كإهتمام أساسي.

ففي الواقع إن الأدوات التقليدية لقياس الجمهور الزائر لمواقع الويب والتي تعتمد على عدد من المؤشرات كعدد الزيارات وعدد الزوار أو حتى عدد الصفحات المعبئة، ليست بمقاييس كافية. ففي هذا الصدد طُورت العديد من الأدوات لتقييم ولتصميم المواقع، غير أن معظم هذه الوسائل أَولت إهتماما أكبر لوظائف المواقع من حيث الإستخدام، سرعة التعبئة، قابلية وسهولة

و تعتمد أغلب نماذج تحليل الواجهات على تقييم بنية و تصميم المواقع الإلكترونية، على أربعة أبعاد حسب ما أورده كل من (Charest F. & Bédar F.,2009, P.75) :

- المحتوى،
- هيكلة و تنظيم المعلومات،
- عامل التفاعل،
- تقديم الموقع.

1. نموذج (Kim & Lee, 2002) لتقييم المواقع

يشمل هذا النموذج على الأبعاد القاعدية لتصميم المواقع الإلكترونية و تظهر كما يلي:

المحتوى: يتعلق بعناصر المعلومات التي يجب أن تظهر بالواجهة (سواء كانت معلومات حول منتوج ما أو عن خدمة ما) ، يشدد هذاالنموذج على مسألة إختيار المعلومات اللازمة و الأكثر تناسباً.

الهيكلة: عند الإنتهاء من تقديم المنتوج أو الخدمات و بتحديد المعلومات اللازمة و الواجب تقديمها ، تظهر أهمية هيكلة المعلومات بطريقة يمكن أن يستوعبها الزبائن بأقل جهد معرفي ممكن، ففي هذا الصدد يوجد

عدة إمكانيات لهيكلة المعلومات سواء كان ذلك على شكل هرمي أو بصفة عنقدية أو بصفة شبكية. و يرجع ذلك إلى نوع المعلومات المقدمة، حيث يتم إختيار نموذج الهيكلة حسب أولوية المعلومات و الجمهور المستهدف و نوع الخدمة التي يقدمها الموقع.

عامل التفاعل: يشمل الوسائل الخاصة بالإبحار و التي تمكن الزبون من التفاعل بنجاعة مع النظام (الموقع) و الذي يضم السيرورات المتعددة التي تتيح للزائر البحث عن المعلومات (روابط واضحة تساعد على التنقل داخل الموقع بسهولة مع إمكانية الرجوع إلى الصفحة الرئيسية ،و بوجود محرك للبحث خاص بالمعلومات داخل الموقع).

التقديم العام للموقع: يتمثل هذا العنصر في كيفية تقديم المعلومات عبر الواجهة و تشمل كل من الألوان ،الأيقونات المستخدمة ،خلفية الواجهة ،الشعار البياني(LOGO)،حجم البيكسل (PIXEL).

نموذج رقم 5: مخطط توضيحي لـنموذج (Kim & Lee, 2002)